السنة السابعة

الاشتراكات — قروش

في سائر الاقطار ١٢٥

في فلسطين ١٠٠

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

رقم التلفون ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

العدد — ٥٥٩

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

ادارة جريدة الصراط المستقيم

ص.ب ٢٨٥ — يافا

يافا الاثنين ٣٠ جمادى الاول سنة ١٣٥٠

جريدة سياسية أدبية اخبارية تصدر يومي الا[illegible] مؤقتا

الموافق ١٢ تشرين الاول ١٩٣١

نحن شعب بلا زعماء

ماهكذا تكون الزعامة !!؟

زعماء الامم

لنا كلمة كثرما قلناها وهي التي توجنا بها هذه المقالة (نحن شعب بلا زعماء) وهي قضية لانظن احدا ينازعنا فيها او يردها علينا في الحق ان الشعب الفلسطيني ذو بسالة واقدام ونجدة وسخاء لايتأخر عن اجابة داعي الخير ويقدم اذا دعي الى الاقدام ولا يرده خوف ولا حذر

وقد رأينا ذلك في غيرما موقف فلقد كنا نرى رجاله في الفتن يسرعون الى قتال اعدائهم المدججين بالسلاح وليس معهم غير العصي ويجودون عند الحاجة باقواتهم ونحن على يقين ان فيهم الكثير الذي لو وجد له سندا لاندفع الى النار اذا دفع اليها

ولكن هذا الشعب الطيب لايجد زعماء يقودونه الي الخير ويسوقونه الى المصلحة ويسيرون به في سبيل النجاة والفوز بل ان هؤلاء الذين يدعون الزعامة او تدعى لهم لايعرفون من امرها سوى الطواف في البلاد والاحتيال ليدعوا الى طعام او شراب لتكتب عنهم الصحف انهم جاءوا بلد كذا فاحتفت بهم وتشرف فلان بدعوتهم الى الغداء او العشاء وسوى استقبال هذا القادم من رجال الامم الاخرى ووداع ذلك الراحل وما شابه ذلك مما تقدر عليه النساء ولا يدل على رجولة او بطولة وذلك ليس من الزعامة في شيء فما هكذا تكون الزعامة وانما الزعامة امر شاق وسبيل وعر محفوف بالاخطار لايدرك الا بشق النفس كما قال الله (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) وقال الشاعر

لولا المشقة ساد الناس كلهم

الجود يعدم والاقدام قتال

فلا يجوز ان ينعت بالزعامة من لا يستطيع ان يرد عن امته مظلمة ولا يقدر ان يكشف عنها غمة ولا يدفع عنها كيد عدو فكيف من لا يستطيع ان يقول للظالم انك ظالم ؟؟!

هذه الحكومة كل يوم تنزل بنا البلية وتسومنا خطة خسف وضيم فمن من هؤلاء الذين يدعون الزعامة ويدعيها لهم اشياعهم بل ينعتونهم بالمنقذين والمخلصين رأيناه قد وقف في وجه الحكومة وتنكر لها وقال لها انت آثمة جائرة وابلغ العالم شكاة امته ورفع صوت انكارها عاليا في العالم

لقد وقعت حوادث نابلس فهل سمعنا لهؤلاء ادعياء الزعامة صوتا او رأينا لهم وجها ؟ تالله ان من النساء من بدا منهن من الشجاعة ما فضلن به هؤلاء الذين استخفوا بكراسيهم

فليت شعري ابعد ذلك يجوز لذي حياء وعقل ان ينعت احدا من اولئك بالزعامة والبطولة وهل يجوز ان تبقى الامة بعد ذلك مغشوشة مخدوعة عمياء لاتميز الغث من السمين ولا تعرف الزعيم من غير الزعيم

لتنظر الامة اذا ارادت ان تعرف الزعماء حقا الى زعماء الاقطار الاخرى : انها تجدهم يهجرون الراحة ويعرضون عن كل جاه مهما عظم وكل مال مهما كثر ويتعرضون للسجن والنفي والتعذيب بل لا يبالون بالقتل. لتنظر الى غاندي كيف اعرض عن طيبات الحياة ورفض لذائذها ثم كان اول من تقدم الصفوف في مخالفة القانون فسجن وتعرض للهلاك بل لتنظر الى النحاس كيف ضرب كرسي الوزارة برجله مرارا وعرض نفسه للبنادق والحراب في سبيل دعوته وذيادا عن حياض امته.

هذه هي الزعامة وهذا هو المجد والسؤدد لا اقامة حفلات الاستقبال والوداع

هذى المكارم لا قعبان من لبن

شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

المهاتما غاندي

عظة وذكرى لقوم يفقهون

قال سماحة الاستاذ الشتيري في حديث جرى بيننا وبين سماحته:

ان ابناء عصرنا استطابوا زينة الدنيا وزخارفها واستغرقوا في لذاتها وشهواتها وكلما حدثناهم بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون والزهاد من التابعين وتابعيهم من التقشف والاعراض عن الدنيا وترفها ونعيمها اعرضوا عن الحديث وصرحوا بان اسناد مثل هذه الامور وتدوينها في الكتب والمؤلفات مخل بمدنية وعظمة باولئك العظماء يريدون ان نعلمهم بما كان عليه الاكاسرة والجبابرة من الجبروت والعظمة وزينة اللباس وكثرة الاثاث والرياش والقصور الشامخة الى ان اظهر الله للناس في هذا الزمن الاخير رجلا من الهنود وهو المهاتما غاندي لبس من الملابس مالا يلبسه الناس وجعل غذاءه اللبن والتمر وابى ان يركب الاعلى ظهر الباخرة مع الفقراء والعمال وقابل الملوك والعظماء والامراء بهذا الحال غير متزين ولا متعطر ولا مبال بما قيل ويقال فاورثهم حاله هيبة وجلالا خاضعين خاشعين لما هو عليه من الزهد فارجو الله ان يكون في ذلك عظة وعبرة لمحبي الزينة من ابناء عصرنا فلا يأنفوا مما يقرؤونه من سيرة زهادنا وعبادنا السابقين ولا يستهجنون احرامنا في الحج متجردين من الملابس وكل مخيط ويخففون من غلوائهم في الترف والنعيم واللذة ويعلمون ان العظمة والجاه والمجد والشرف قد تكون بغير اللباس والزينة والتطيب كما قيل:

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه

خلق وجيب قميصه مرقوع

وليس لي ما اقوله لابناء هذا العصر الا ماذكره الله تعالى في كتابه (لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب)

عيد جلوس

جلالة ملك مصر

في مثل هذا الزمن من كل عام تذكرنا دعوة القنصلية المصرية في القدس الى الاحتفال بعيد جلوس جلالة ملك مصر فؤاد ذلك الملك من المناقب الغر والفضائل الجمة التي يحسن بالصحافة الاتنساها وتذكر الناس بها.

تلك المناقب والفضائل التي مدارها رعاية الدين والعطف على المسلمين والاخذ بيد اللغة العربية ورفع منار العلم مما يذكرنا بملوك المسلمين الذين كان ذلك شأنهم في الازمان السالفة.

اننا لاننسى لجلالة ملك مصر تعهده للازهر الشريف وصيانته اياه من عبث الملحدين والزنادقة الذين حاولوا ان يمدوا اليه يد السوء. لانهم وجدوا في الازهر عرين حماة الاسلام ومطلع شمس علوم الدين ولا ننسى لجلالته بره بذلك الشيخ التونسي الذي انبرى للرد على الشيخ علي عبد الرزاق مؤلف كتاب الخلافة واصول الحكم ذلك الكتاب الذي رمى مؤلفه فيه الى تقويض ركن من اركان الاسلام فان جلالة الملك فؤادا انعم على الشيخ التونسي برتبة العالمية والتدريس في الازهر الشريف وغمره باحسانه.

ولاننسى له محافظته على آداب الاسلام في سياحته الى اوروبا وزيارته لندن فلم يتبرنط ولم يستصحب امرأة سافرة ولم يشرب الخمر في الولائم التي اقيمت له كما فعل بعض الملوك والامراء.

ولقد بلغ فيض بره فلسطين فجاد هو وحكومته بعشرة آلاف جنيه دفعة واحدة لعمارة المسجد الاقصى.

ولابد ان قراء الصراط يذكرون تلك المنة التي عددناها لجلالته في بعض الاعداد الماضية وهي انعامه على اولئك الانجاد من موظفي حكومة جلالته على حدود مصر الذين انقذوا المهاجرين من اهل طرابلس الغرب الذين فروا من ظلم ايطاليا فكاد يهلكهم الجوع والظمأ والتعب الى غير ذلك من مساجد يؤسسها ومعاهد للعلم ينشئها مما ذكرنا بعضه في هذه الجريدة من قبل.

ولا بدع فهو من ذلك البيت العلوي الكريم الذي ورث تلك الدول الاسلامية العظيمة التي سنت سننا ومراسم بدقة تشعائر الدين ورفع منار علومه واكرام حملته واهله وان السياسة مهما سيطرت على النفوس واستولت على الافكار فانها لا يمكن ان تحول بيننا وبين عرفان ما للملك مصر من الرعاية للاسلام والاشادة بذلك الفضل.

وان من الانصاف ان تعرف للمحسن احسانه وتذكره له دون ان يصرفك عن ذلك تعامي الناس وجحودهم.

وبعد فاننا نهنيء جلالة الملك فؤاد بعيد جلوسه ونسأل الله ان يجعله عيدا مباركا على الامة المصرية وان يجعل سائر ايامه طيبة مباركة انه سميع الدعاء.

هل من حل لهذا الاختلال !!

في المجلس الاسلامي الاعلى ؟!

ماسمعنا باختلال في ادارة وتضييع في خطة واسراف في تدبير بمثل مانسمع به في ادارة المجلس الاسلامي الاعلى: انه ليحدث عن هذه الادارة بالعجائب والغرائب التي لاتكاد تصدق وماكنا لنصدقها لولا اننا منها على مثل اليقين

هل سمعتم اورأيتم ان ادارة من ادارات الدنيا تعطي مرتبا على وظيفة لا يقوم بها صاحبها..؟؟!!!

ان ذلك واقع في ادارة المجلس الاسلامي الاعلى!! فان المجلس يعطي اسحق افندي درويش مرتب مدير مدرسة ايتام وهو لا يدخل هذه المدرسة ولا يعمل فيها شيئا والذي يقوم بادارة المدرسة انسان آخر لا تدع له اعمال الادارة العديدة ومشاغلها الكثيرة فرصة يأمل فيها

هل سمعتم ايها الناس ان ميزانية ادارة من الادارات تكون سرا مكتوما يستأثر بعلمها المجلس ولا يعلمها غيره سوى الله؟؟

ان تلك الادارة هي ادارة المجلس فهي منذ سنين لاتنشر ميزانية المجلس ولا فرع من فروع المجلس كدوائر الاوقاف ولذلك فان المسلمين لايعرفون كيف تصرف اموال الاوقاف ولا اين توضع وهم من ذلك في عمى يثير الريب ويخلق الشكوك في النفوس ويجعل للمستريبين عذرا في ريبهم اذ لا ندري ما الذي يمنع المجلس الاسلامي الاعلى من نشر ميزانيته وميزانيات دوائر الاوقاف كما تفعل الحكومات والبلديات واطلاع المسلمين على تفاصيلها

هل يدعي المجلس انه يشتري بقسم من اموال الوقف سلاحا للثورات فهو يخاف ان يذيع ذلك ام اي عذر له سوى ما يظنه الناس فيه.

ان اموالا كثيرة تدخل على المجلس غير اموال الاوقاف ولا يدري اين تذهب ولا كيف تصرف ولا يرى المسلمون لهذه الاموال اثرا يدل على انها تصرف في مصالحهم فمن ذلك نحو ١٣ الف جنيه جامعة

سياسة الانكليز فى فلسطين وانجع دوائها

لاشيء اضر على الشعوب الضعيفة المستعبدة من اثارة روح العصبية بين ابنائها اذ بها يشتد خصامهم وتذهب روحهم ويشغلون بانفسهم عن السعي لاستقلالهم ونيل الحياة الحرة.

والمقدماش المصريون دهرا طويلا ونيران العصبية تستعر بين الاقباط منهم والمسلمين حتى من الله عليهم بزغلول فرأب صدعهم ووحد كلمتهم وشدخ يافوخ الفتنة فانهزم شيطان السياسة من امامه وهو يتعثر باذيال وساوسه.

ولاتزال الهند تتألم في سيرها من جراح العصبية الدامية وعسى ان يوفق غاندي الى ابرائها بدواء حكمته كما وفق الى زلزلة الاستعمار بخيوط مغزله.

اما فلسطين فقد اثيرت العصبية فيها بوعد بلفور الذي ولد في الصهيونيين آمالا لانهاية لها واطمعهم في مملكة يهودية واسعة الاطراف وفتح لهم باب الهجرة على مصراعيه ومن اجل ذلك كان التفاهم بينهم وبين العرب مستحيلا مالم يعدلوا عن مطامعهم وتسد دونهم ابواب الهجرة وتسن في فلسطين قوانين تنعش الفلاح العربي وتحمي ارضه من ان تباع كقانون الافدنة الخمسة المطبق في مصر.

فوعد بلفور الداء العضال في فلسطين انما كان مصدره الانكليز انفسهم والدواء الشافي منه ايضا في قبضة يدهم ولو شاءوا ان تقر الحالة فيها لاستعملوا الدواء الناجع ولكنهم ابوا الآن يعطوا للطائفة الاقلية اكثر من حقوقها لتكون حاجزا منيعا دون ماتطمح به الاكثرية من الاستقلال فتثبت بذلك قدمهم وتظل الكلمة العليا لهم.

ومن ذلك يعلم ان خصم العرب الحقيقي في فلسطين انما هم الانكليز انفسهم لانه من غيرهم حطل وابل الصهيونية المغرق ومن تحتهم اشتعلت ايران وعد بلفور المحرقة.

وأرى كما هو الواقع ان القيام على الصهيونية وحدها هو مبلغ الرضا بما هو ما يقصده الانكليز من سياستهم في فلسطين البائسة.

بعد ان احتل الانكليز فلسطين ببضعة اشهر مثلت جماعة من السادة الحسينية روايةً في مدرسة الحكومة داخل باب الساهرة وكان من جملة المدعوين اليها حاكم القدس وقتئذ المستر ستورس فبكر في مجيئه الى مسرح التمثيل اذ جاءه حين لم يكن غير المفتي السابق والمفتي الحالي والاستاذ الشيخ محمد الصالح وجماعة الحسينية وكاتب هذا المقال فاخذ المستر ستورس يحث الحاضرين على الدفاع عن حقوق العرب من جور الصهيونية ويقول لهم «اثبتوا وجودكم احتجوا تكلموا» وهكذا كان الانكليز في فلسطين ولا يزالون يتقسمون احزابا كل منهم يحرك حزبا فلسطينيا ويتظاهر له بالغيرة والاخلاص ليحتدم النزاع بين ركاب السفينة ويغفلون عما تقسمه عن ربانها الذي يسيرها بسحا ذيقه

من مصر لعمارة الحرم ومبالغ طائلة من عقود الانكحة ومرتبات الموظفين باسم اعانة الحرم واشياء كثيرة من هذا النوع يطول بنا المقام اذا عددناها وقد اخفي قدرها ومصرفها وعلمها الا عن رئيس المجلس

كثير من هذه الامثال التي تدل على الاختلال وسوء الحال لانحب ان نطيل في ذكرها وندعها الى فرصة اخرى

اننا نطالب الاعضاء الاصلاحيين فى المجلس بان يقيموا اود المجلس ونعدهم في نظرنا مسئولين وسيكون لنا معهم كلام فيما بعد ان لم يصدعوا بالحق ويقيموا الاود ولتعلمن نبأه

بقية —

الى حيث يشاء

هذه هي سياسة الانكليز في فلسطين كدأبها في سائر مستعمراتها وان انجع دواء لها ما يأتي:

اولا — ان تقاطع البضائع الاجنبية والصهيونية مقاطعة جدية لامجال فيها للاعذار الواهية وان يترسم في ذلك عين الخطط التي ترسمها غاندي زعيم الهند الاكبر

ثانيا — ان يوجه النضال السياسي السلمي الى الصهيونيين والانكليز معا لان الانجليز هم الذين خلقوا وعد بلفور وبيدهم اخلافه كما اخلفوا غيره من الوعود وفي استطاعتهم ايضا ان يفسروه كما يحبون

وهاتان الخطتان هما افضل وسيلة يتوسل بها اخواننا العرب لنيل حقوقهم وهما المحك الذي به يمتاز الزعماء المخلصون من المزعمين المرائين الذين يغررون الشعب بمظاهر السياسة الكلامية وباسقاط وعد بلفور والصهيونية واذا خلوا الى اسيادهم الانكليز قالوا: انا معكم انما نحن مستهزئون

وان آية شعبذتهم انهم لا يقفون من الانكليز موقف غاندي ولو انهم فعلوا ذلك لجردوهم من وظائفهم ولنزعوا منهم ما جعلوه تحت ايديهم لينتفعوا به جزاء خدمتهم لهم تحت ستار الوطنية المدخولة

وبعد فان زعامة غاندي العملية قد فضحت كثيرا من الزعامات المدخولة فمن شاء العز والشرف فليطأ اثره وليستهدف لما استهدف له من سجن ونفي وتعذيب

طرابلس الشام (الفلاح)

الطعن على الاسلام

في مجلة انكليزية

قالت رصيفتنا مجلة الفتح الغراء:

ارسل مكتب القصاصات الدولي الى ادارة المعاهد الدينية قصاصة من مجلة (الكريستيان) التى صدرت فى لندن بتاريخ ٢٧ آب الماضي. وقد تضمنت تلك القصاصة مقالا لاحد الكتاب الانكليز استهله بقوله «ان اقدم واكبر جامعة فى العالم هي الجامعة الازهرية» ثم انتقل بعد ذلك الى الكلام عن الاسلام باعتباره دينا من الاديان المنزلة فذكر القواعد التي يفرضها على معتنقيه وما يترتب على هذه القواعد من آثار ثم تكلم عن حياة «المسلم» المنزلية فذكر الضوابط التى تضبطها وما الى مثل تلك الضوابط من الاشياء

وقد خرج الكاتب بعد ذلك الى الطعن على الاسلام طعنا جارحا.

وبعد ان قرأها فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر بادر فارسل الى ادارة تلك المجلة ردا مسهبا فندفيه المزاعم التي زعمها الكاتب وسفه تلك الخطة التى تنهجها بعض المجلات الاوربية في صدد الكلام عن الاسلام.

وقرر فضيلة الشيخ على اثر ذلك ان تشترك ادارة المعاهد الدينية فى مكتب القصاصات الدولى حتى تتمكن من الاطلاع على ماينشر فى المجلات والجرائد الاجنبية عن الاسلام والمسلمين باي لغة من اللغات الثلاث: الانجليزية والفرنسوية والالمانية.

وعلم بعض الصحف اليومية ان فضيلته سوف يرفع احتجاجا الى الجهات المختصة من هذا الحادث.

رحالة اسكتلندي

يعتنق الاسلام

بعد ان طاف الرحالة الاسكتلندي المستر جيمس جورج ويلسون فى الاقطار الشرقية ستة عشر عاما درس فيها اللغة العربية واطلع على حقائق الاديان اختار من بينها الديانة الاسلامية التي هداه الله اليها.

الاسلام والنصرانيه

فى شرق افريقيا

انحطاط اساليب التبشير في (كسومو)

كتب الى جريدة «الفلق» الزنجبارية من (كسومو) ما يأتي:

ان حالة المسلمين عموما والعرب خصوصا في هذه الديار عرضة للمسيحية للتنصر بسرعة لكثرة المبشرين. وكنت مرة فى عربة من عربات السكة الحديد مسافرا الى نيكورو، فلما وقف القطار في محطة تورى خرج احد الزنوج من القطار ونادى: يا اهلي، يا عشيرتي، هلموا واسمعوا ما اقول لكم فتجمهر حوله الزنوج لابسين الجلود واوراق الشجر، فقال لهم:

ان عيسى كان له اعداء فصلبوه وقتلوه، وبقي في القبر اربعة ايام ثم اخذه ابوه الى السماء، وهو قريب سينزل، واخاف عليكم ان يلقاكم غافلين عن دينه فيأخذ نساءكم ومزارعكم ويعطيها للمسلمين والانكليز وتبقون بلا نساء تطبخ لكم، او يقتلكم هكذا ينشرون الدين بالخرافات، واخواننا العرب غافلون لاهم لهم الا الجلوس فى القهاوي ولعب الضمنة والورق.. وقد اسس الهنود الاحناف اربعة جوامع: احدها في نيروبي، والثاني في كسومو، والثالث في كبالة، والرابع فى الدريت وهذه الجوامع لا اوقاف لها وليس فيها ماء للوضوء اما المسلمون الذين هداهم الله للاسلام يجذبون الماء من الآبار، والجمعة تقام فيها ولا جمعة للشافعية اذ لا تتم، ولذلك اقترحت عليهم ان نقلد الامام ابا حنيفة في صلاة الجمعة لكي تتم جمعتنا لانها تتم جمعته بامام وثلاثة مصلين، ولكن بعض الزنوج رفضوا وزعلوا وقالوا: لا نتبع الهنود، وقد كتبوا استفتاء الى ممباسه في جواز تقليد ابي حنيفه وانتم ايضا افيدونا وحينئذ لو كان للمسلمين من يبصر بدينهم بين الزنوج لينال الاجر

احمد مسعود اليماني

وقد علقت جريدة الفلق على ذلك بالكلمة الاتية الجمعة وغيرها من الصلوات جائزة وراء اي امام وتقليد ابي حنيفة جائز، واخوانك العرب انصحهم بالاتحاد ومطالعة الكتب والجرائد بدل الضمنة والورق، والزنوج ناصحوهم، سايروهم

اخبار سوريا

سعر الجنيه الانكليزي

ارسلت وزارة الخارجية الفرنسوية كتابا الى المفوضية العليا في بيروت بشأن تحديد سعر الجنيه الانكليزي على قاعدة متوسطة لاستيفاء الرسوم الجمركية وغيرها.

وقد تقرر ان يكون سعر الجنيه الواحد ٥٧٠ غرشا سوريا واصدرت الحكومة التعليمات اللازمة بخصوص ذلك الى دوائرها المختلفة.

مهاجرة الارمن

نفي مصدر رسمي ما كان اشيع من ان مفاوضات تدور مع المفوضية العليا بشأن ادخال عدد كبير من مهاجري الارمن من بلاد اليونان والبلقان الى سوريا ولبنان.

واكد هذا المصدر انه لا يوجد ارمني واحد يمكنه الدخول الى بلاد الانتداب كمهاجر بصورة رسمية لان البلاد اصبحت مقفلة بوجه الارمن وغيرهم من الاجانب الذين يدخلون كمهاجرين. اما الارمن الذين دخلوا البلاد واستوطنوا فيها فقد اصبحوا ذوي حقوق مكتسبة واكثرهم متجنس بجنسية اهل البلاد وهم يعدون من الوطنيين (كذا).

مقاطعة الطليان

ذكرت الصحف البيروتية ان اجتماعات جمة عقدت فى الاسبوع الماضي خطب فيها الكثيرون داعين الى تحقيق فكرة المقاطعة لكل ماهو طلياني لاسيما المدارس الطليانية التى تزرع في النشء المبادىء الملتوية وتتخذ اسباب الترغيب لهم من اعطائهم كتبا وثيابا وغير ذلك مجانا.

وعلى اثر هذه الاجتماعات تألفت لجنة خاصة هدفها الاول اقناع كل مسلم باخراج ولده او قريبه من المدارس الطليانية واذا كان فقيرا فان اللجنة تتعهد بتعليم ولده مجانا.

وبدأت هذه اللجنة المؤلفة من العلماء والمخلصين بايفاد رسلها لحض الناس على المقاطعة.

نرجو لها التوفيق.

ولامجاد لوم الايطاليين باحسن لانهم حديثو عهد بالاسلام. واجتهدوا انت ومن معك فى نشر الاسلام والفضيلة، وابدأوا بنصحكم واخوانكم بارك الله فيكم

اليهود في غير فلسطين

قالت جريدة (اسرائيل) تحت عنوان (من احكام العصور الوسطى) ما يلي:

تعود اليهود في بلدة روتنبورج من اعمال المانيا منذ زمن بعيد ان يقدموا كل سنة معالق فضية للقس الكاثوليكي في هذه البلدة ولم يعرفوا سببا لهذا الامر الا انه اجباري منذ اجيال وقدروا اخيرا ان من العار بقاء هذه العادة فقرروا مقاومتها بكل الطرق المشروعة!

وقد رفعوا امرهم الى المحكمة العليا التابعة لها هذه البلدة وهي محكمة كاسل وبعد ان نظرت المحكمة في هذه القضية اصدرت حكمها وهو يقضي باجبار اليهود على الاستمرار فى دفع هذه الجزية السنوية لان المحكمة لم يظهر لها ما اذا كان معنى هذه الجزية ان اليهود عبيد القس الكاثوليكي او ان الاتفاق قد تم بين الطرفين على دفعها سنويا.

وقد استاء اليهود كثيرا لهذا الحكم الذى يؤيد احكام العصور الوسطى!!

المعاهدة الروسية الافغانية

نشرت السفارة الافغانية في طهران نص المعاهدة الروسية الافغانية والى القراء بنودها:

١ — تتعهد الدولتان بان لاتسمحا لدولة ثالثة بالمرور من اراضيها لمحاربة الدولة الاخرى.

٢ — تتعهد الدولتان بان لاتعقد اي تحالف اتحاد سياسي اوعسكري مع دولة اجنبية يضر بسلامة الدول الاخرى او بمصالحها.

٣ — لاتعقد الدولتان اية معاهدة اقتصادية مع دولة اخرى اوتقومان بحصار تجاري يضر احد الفريقين المتعاقدين.

٤ — تحترم الدولتان الواحدة استقلال الاخرى ولاتتدخل الواحدة منهما مباشرة او بالواسطة في شؤون الدولة الثانية.

مؤتمر المائدة المستديرة

تأجيله لاجل غير مسمى

اجل موعد اجتماع مؤتمر المائدة المستديرة الى اجل غير مسمى بطلب المهاتما غاندي بعد هبوط المحادثات بينه وبين الزعيم المسلم انما خان على حقوق الاقليات فى دستور الهند الجديد

مجيء المسيح...!!

رسل الاستعمار — محاباة الحكومة لليهود — افلاس للصهيونية

مجيء المسيح!

ارسل مكاتب المقطم الفلسطيني خبرا الى جريدته يتضمن ان خمسين الفا من اليهود الارثوذكس يبتهلون يوميا في صلواتهم طالبين من الله ان يعجل بارسال المسيح وقد انضم الى هؤلاء اكثر من مئة الف يهودي من بلدان شتى.

ولكن موسى متالون احد يهود مصر لم تعجبه رواية الخبر على هذه الصورة فارسل الى المقطم يقول ان عدد اليهود الذين ينتظرون مجيء المسيح يبلغ ١٧ مليونا يعني يهم الشعب اليهودي برمته في مختلف الاقطار والامصار!

قال: وان اليهود في العالم اجمع ينتظرون المسيح ليملك على الشعب اليهودي ويعيده الى فلسطين وهي الارض التي وعد الله بها اليهود!

ولكن ليس اليهود وحدهم الذين ينتظرون مجيء المسيح فان مئات الملايين في مختلف اقطار الارض يشاركهم اليهود في هذا الانتظار!

واذا كان اليهود ينتظرون من (المسيح) ان يجيء ليعيد الشعب اليهودي الى فلسطين ويطرد سكان البلاد الحقيقيين ليتمكن من احلال اليهود محلاهم فان المسلمين ينتظرون من المسيح شيئا اكثر عظمة وقداسة مما ينتظره منه اليهود...

ان المسلمين ينتظرون ان يجيء المسيح لرفع منار العدل والانصاف في العالم..

انهم ينتظرون منه ان يوقف الغاصبين الظالمين عند حدودهم ويرجع الى المظلومين حقوقهم التي سلبت منهم بالحديد والنار..

ذلك شيء مما يأمله المسلمون من المسيح وشتان ما بين آمالهم في المسيح وآمال (شعب الله المختار)!

رسل الاستعمار

دعيت مرة لزيارة مبشر انكليزي يقطن في دار قد استوفت اسباب الراحة والرفاهية على شاطيء بحر العجمي.

ولما ذهبت انا ومرافقي الى هنالك قابلنا المبشر بمظاهر الترحيب والتكريم وكانت تعلو شفتيه ابتسامة تشف عن سروره بقدوم (صيد جديد)!

ولما جلسنا وقدم الينا الشاي والحلويات اخذنا نتجاذب اطراف الحديث في مختلف الشؤون ولكن سرعان ما فتح المبشر حديث التبشير..

وكنت اود ان اناقشه في عقائده وابين له حكم العقل فيها لولا انه صرح لي ان عقل الانسان مريض لا يمكن ان ينير له سواء السبيل..

نعم هكذا صرح لي فرأيت من الجهل الفاضح بعد هذا ان اجادله مجادلة تقوم على الخيالات والاوهام دون ان يكون للعقل فيها شأن..

ولكني رأيت ان اسأله عن رأيه بصفته مبشرا مسيحيا في اعمال حكومته في كثير من الامم والشعوب تلك الاعمال التي لا يمكن ان تقرها شريعة فيها شيء من العدل والانصاف!!

تجهم وجه (صاحبنا) عندما سألته عن ذلك وقال انه لا يتدخل في شؤون السياسة وانما هو (وقف) على الاديان!

وهكذا فهو يأبى ان يتدخل في السياسة ولو كان فيها ما فيها من الاعتداء حتى على ابسط قواعد دينه..

وليس هناك شك ان الحكومات الاستعمارية تعطف كثيرا على المبشرين لانها تعتبرهم رسلها في البلاد فهم حملة المعاول لهدم الدين الاسلامي وقتل الجامعة الاسلامية..

على انه لو لم يكن للمبشرين من عمل غير دعوة الناس المغتصبة حقوقهم الى ان يديروا خدودهم الايسرين اذا لطمهم الغاصبون الظالمون على خدودهم اليمنى لحق على المستعمرين ان يقابلوا منهم ذلك بالشكر والثناء الجزيل.

محاباة الحكومة لليهود!

عهدت الحكومة الى فريق من الشبان في مباشرة شؤون الاحصاء.

ورأت ان تقدم لهؤلاء مكافأة على اتعابهم فقررت ان تكافيء كل عربي منهم بجنيه واحد اما اليهودي فيجب ان يكون نصيبه ثلاثة اضعاف نصيب العربي..!!

وقد يكون للحكومة حق في هذه التفرقة لو كانت الاعمال التي يقوم بها اليهود تكثر اعمال العرب

اما والاعمال واحدة فاننا لا ندرى سببا لهذه التفرقة الا ما اشتهر عن حكومة فلسطين من انها تحابي اليهود الغرباء وتؤثرهم على العرب سكان البلاد الاصليين في كل كبيرة وصغيرة ضاربة صفحا عن الاحتجاجات والاستنكارات التي ترفع اليها في ذلك

وهكذا تقوم الادلة وتنهض البراهين في كل يوم على هذه المحاباة الممقوتة التي تتنافى مع ابسط قواعد العدل والانصاف

افلاس الصهيونية

كان (الادون) جلد سميث رئيس مجلس الوكالة اليهودية القى خطبة في الحفلة التكريمية التي اقيمت لسوكولوف رئيس اللجنة الصهيونية العالمية جاء فيها ان الوكالة اليهودية تجتاز ازمة خطيرة وان اعمال التعمير في فلسطين قد اوقفت وان الوكالة غارقة في ديون ثقيلة وان الموظفين والمعلمين لم يأخذوا رواتبهم الى الآن!

وقد علقت جريدة اسرائيل التي تصدر في مصر على هذه الخطبة تعليقا طويلا حملت فيه على الصحف العربية (التي تعادي الصهيونية وتصف اقوال جلد سميث بانها نذير بافلاس الصهيونية)!!

قالت: (ولا ندري ما يقصدون بهذا الافلاس؟! اهو افلاس معنوي يعني ان الصهيونية قد ماتت ام افلاس مادي يعني انها قد افلست ماليا وانها سوف تختفي من الوجود ولكن سيان اعتقدوا بهذا ام ذاك فالذي نقوله لهؤلاء ان الصهيونية فكرة خالدة وليست هذه اول ازمة مادية تعتريها وقد تغلبت عليها جميعا وانوف اعدائها في الرغام)!!

اما ما نقصده بافلاس الصهيونية فهو افلاس بكل ما تدل عليه هذه الكلمة من معنى فالصهيونية افلست ماديا ومعنويا

اما افلاسها المادي فانا نحيل (اسرائيل) في (فهم) ذلك الى جلد سميث احد زعماء الصهيونية ولا شك انه ادرى بحال الصهيونية السيئة منا ومن (اسرائيل)...

واما افلاسها المعنوي فانا نحيلها الى فريق كبير من اقطاب اليهود في مختلف الاقطار فانهم كتبوا كثيرا في افلاس الصهيونية المعنوي وانها فكرة خاطئة فاشلة لا يمكن ان تظل في غير عالم الخيال والاوهام..

واما ان الصهيونية ستتغلب على كل ازمة مادية تعتريها وانوف اعدائها في الرغام فهذا قول ان صح فانه لا يشرف اليهود في شيء..

ذلك لانه يدل على ان كثيرا من اليهود لا يزالون (مغفلين)! (م)

الى رئيس اللجنة

ارسل الينا السيدان عبد الفتاح الحاج خليل شاهين وعبد الخالق احمد علي من قرية زكريا كتابا مفتوحا الى عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية في القدس يتضمن الاحتجاج على ما نشرته الجامعة العربية عن السيد عبد اللطيف شموخ الفاعور ويلفتان فيه نظر عطوفة الرئيس الى ضرورة وضع حد لذلك وقد ضاق نطاق هذا العدد عن نشره.

حول المدرسة الزراعية

جاءنا ما يلي لنشره:

..صاحب جريدة الصراط المستقيم..

كلفت من قبل سعادة السكرتير العام ان اطلب اليكم تكذيب رسالة مراسلكم الطولكرمي المنشورة في العدد ٥٥١ الصادر في يوم الاثنين الموافق ١٤ آب سنة ١٩٣١ في الوجه الثالث تحت عنوان (في المدرسة الزراعية) وهذا نصها (هنا موظف في المدرسة الزراعية.... فالفت الى ذلك نظر اولي الامر) اذ لا اساس لها من الصحة والمرجو نشر هذا التكذيب في اول عدد يصدر من جريدتكم وتفضلوا..

قائمقام يافا

وديع فرنسيس

رسالة المجدل

الجنيه

اصبح الناس متخوفين من هذه الحال التي اضطرب فيها سعر الجنيه الاسترليني وهم يرجون من الحكومة ان تبادر لمعالجتها تسهيلا لسير المصالح التجارية

وقد جاء هبوط الجنيه ضغثا على ابالة في هذا الوقت الذي ضج فيه الناس من الفقر والفاقه

ميزانية البلدية

انعقد المجلس البلدي يوم الخميس المتصرم للنظر في الميزانية الجديدة لسنة ١٩٣٢ وقد كان الناس ينتظرون ان يضع هذا المجلس نصب عينيه اصلاح البلد ورفع مستواها غير انه مما يؤسف له ان المجلس لم ينو شيئا من الاصلاح رغم ان له في البنك اكثر من ١٢٠٠ جنيه.

فاذا صح هذا فانا نستغربه كل الاستغراب خصوصا والبلد في اشد الحاجة الى الاصلاح. وقد سمعنا ايضا ان المجلس البلدي يفكر في تخفيض معاشات بعض الموظفين الذين يتقاضون مرتبات قليلة لا تكاد تقوم باود عائلاتهم.

ولسنا ندري سيباشرونها للاقدام على هذا التخفيض الذي لا نظن انه ينطبق على قواعد العدل والانصاف.

وقبل ان نختتم كلمتنا هذه نرجو من سعادة حاكم اللواء الجنوبي وحضرة قائمقام القضاء العمل على اصلاح البلد بما يتناسب مع مركزها التجاري والصناعي.

شكوى من معلم

جاءتنا شكوى من احد اهالي قرية حمامه التابعة للمجدل خلاصتها ان معلم المدرسة السيد كامل الشقره يتخلف عن الحضور الى المدرسة في الاوقات الرسمية نظرا لانه يقطن في المجدل.

فعسى ان تبادر ادارة المعارف الى التحقيق في هذه الشكوى محافظة على اوقات طلبة تلك المدرسة.

مدير المشروع الانشائي

تفقد مدير المشروع الانشائي في الاسبوع الماضي اراضي الجفتلك في قرية مسجد وتباحث مع الاهالي حول حالة القرية، ويوم الاحد الواقع في ٤ تشرين الاول توجه الى اريحا يصحبه المستر شابرد مأمور الري فاجتمع مع اصحاب بساتين البرتقال والمزارعين البدو في اراضي الجفتلك وتداول معهم حول مشروع تحسين وتوسيع الطرق المتبعة الان في سقي البساتين من عين السلطان والينابيع الاخرى

وفي الصباح رجا اليه ممثلو المزارعين في عين الديوك الذين اصغوا الى الاقتراحات التي ادلى بها في هذا الصدد بان تقرر الحكومة منحهم امثل هذه المساعدة

ثم توجه المدير يوم الاثنين الى فريق حواره وزواته من اعمال قضاء نابلس لدرس مسألة تحسين زراعة الاشجار المثمرة في الجلال (الجيلات) في التلال العارية في ذلك الجوار

(بلاغ رسمي)

فلسطين طريق

البريد الجوي بين انكلترا والهند.

تقدم اول طيارة من هذا البريد الى الهند بطريق فلسطين يوم ٧ تشرين الاول وستستعمل الطيارات البحرية للنزول على بحيرة طبرية حيث يركب الركاب السيارات الى سمخ ومنها يركبون الطيارات الى الهند

...

اعتداء فظيع

على صحافي

في الساعة الرابعة من مساء اول من امس (السبت) وقع اعتداء فظيع على زميلنا الصحافي المعروف الاستاذ طانيوس نصر

وكيفية الاعتداء انه بينما كان الصحافي المشار اليه جالسا امام مكتبه مع احد معارفه اذا بوغد اثيم يقبل عليه ويفاجئه بضربة عصا

والتفت الاستاذ ليدافع عن نفسه ولكنه وجد ان المعتدي عليه قد لاذ بالفرار

فنحن نستنكر كل الاستنكار هذا الاعتداء الفظيع الذي يقع على احد اعضاء الاسرة الصحافية العاملين ونطلب من ادارة الامن العام ان تتخذ الاجراءات الشديدة للقبض على هذا المعتدي الذي يظهر من عمله انه يستخف بالحكومة

ولا يمكن للناس ان يطمئنوا على حياتهم ما دامت الاعتداءات تقع بمثل هذه الصورة

هل ينهض الاسلام من اوربا؟

ليس هذا غريبا بل ان من يعرف حقيقة الاسلام وسبرغية الاديان ثم شاهد مقتضيات العصر الحاضر علم ان الاسلام سيكون دين الامم المتمدنة في المستقبل القريب وذلك ان ديننا اثبتت التجربة صلاحيته للبشر بصورة مدهشة يعترف بها كل من اطلع على تاريخ العرب قبل الاسلام ثم ما آلوا اليه بعده يجزم بانه هو الدين الحق

كان العرب في تأخر وهمجية في جميع نواحي الحياة السياسية والادارية والعلمية والاخلاقية والاقتصادية الخ.. فاذاهم بعد دهاة السياسة وابطال الادارة واساطين العلم ومثال الاخلاق وارباب الاقتصاد وملوك العالم كل ذلك في مدة لا تبلغ ثمانين سنة، حادث غريب حير كل من قرأ التاريخ وذلك كما اخبر عليه الصلاة والسلام بقوله: بدأ الدين غريبا وسيعود غريبا، ثم سيعمّ الاسلام العالم في المستقبل القريب كما عمهم في الماضي وبهذا اقر كل من اطلع على تاريخ انتشار الاسلام من منصفي علماء الغرب ولو اردنا سرد ما سطره هؤلاء الاساطين من ثناء على الاسلام وتعاليمه السامية لما وسعتنا هذه العجالة وها هو الاسلام اليوم آخذ في الانتشار في ممالك الغرب فقد قرأنا في مجلة الدنيا المصورة ما يبهج الالباب من تقدم الاسلام السريع في انكلترا واميركا، وفي انكلترا اليوم مجلة اسلامية تدعى (اسلامي ديفيو) ولها فرع تبشيري والتي يقوم بذلك جماعة من علماء الهند وهؤلاء الافاضل يقيمون حفلات دينية يحضرها الجماهير في الدواسم الرفيعة لالقاء المحاضرات التي تثبت ان الاسلام دين المدنية وذلك النادي مفروش بالبسط والسجاد كمساجد المسلمين، فاذا حضر وقت الصلاة اقيمت جماعة في اول وقتها. وبعد ادائها يشرع الامام بتفسير القرآن العظيم ثم يتلوه الخطباء في بيان آداب الديانة المحمدية وبيان ما امتازت به على غيرها ثم يقوم حكيم آخر لحل ما اشكل فهمه واشتبه على الناس ـ فلا تنتهي الحفلة الا ويتلو المشاهد قوله تعالى (اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك الخ) لكثرة المهتدين للدين الحنيف ثم تسطر المجلة الاسلامية ما جرى في تلك الحفلة فلا يخل عدد منها من ذكر فريق دخل في الاسلام وبيان سبب اسلامهم مصورين بهيئتهم الحسنة مقبلين بكل خشوع واحترام لتشرف الاستظلال تحت راية الاسلام واكثرهم من ذوي المراكز الممتازة والعقول الراجحة المتنورة بالعلوم والفنون العصرية وليس ببعيد ان يأتي يوم يدخل بهذا الدين ملك انكلترا ووزراؤه فاذ ذلك يكون انقلاب ديني عظيم وتكون انكلترا مهد الاسلام كما حصل في الماضي وذلك ان قسطنطين الاول احد ملوك الرومان اعتنق الديانة المسيحية فانتشر دخوله فيها على ان انتشار الديانة المحمدية غير متوقف على دخول ملك فيها لانها سائرة بقوة ما فيها من حق اذ هي منطبقة على ما يتطلبه العصر الحاضر فهي الديانة الطبيعية التي ينشدها الفلاسفة وهي الديانة العقلية التي يبحث عنها العقليون وفيها جميع ما تقتضيه الحضارة والعلم من مجد شامخ وسلطان باذخ وكل آت قريب. وما عليه المسلمون اليوم فانما هو دور مؤقت ومرض سريع الزوال ومن عرف سنة الله في الاجتماع البشري سهل عليه فهم ذلك وسنفصل ما اجملنا هنا في مقال خاص نبين فيه امراض المسلمين الاجتماعية وعلاجهم منها وانهم آخذون بلا شك في السير الى الامام مهما حاول الاعداء وافترى المبشرون والله متم نوره ولو كره الكافرون!

اسكلة طرابلس الشام (حسن الحفار)

التدخين وضرره

ان من يعتاد تلك العادة فانه بلا مراء يعتدي على قواه الطبيعية والجسمانية والفكرية لان تأثير الدخان على تلك القوى كتأثير الكوكايين والمورفين تماما.

واول من تنبه الى تفشي هذا الداء العضال بين الطلبة وادرك خطره على عقولهم وما ينشأ عن ذلك في المستقبل هو نابليون الثالث ولذلك فانه حرم التدخين على الطلبة بتاتا وجعل عقاب من يخالف ذلك الطرد من جميع مدارس فرنسا والسبب في ذلك انه وجد ان الدخان يعرض الجسم لامراض ايا كانت فضلا عما يحدثه في العقل.

وقد اطلعت في احدى المجلات الامريكية الانكليزية ١٩٣٣ تطوع ٦٧ شابا للانضمام في سلك الجندية الامريكية ولكن لم يقبل منهم سوى ٢٤ والباقون حرموا هذا الشرف الرفيع وذلك لانهم وجدوا بالكشف عليهم طبيا انهم يحملون بين جنبيهم قلوبا متسممة بفعل مادة النيكوتين ولقد قيل ايضا ان مادة التدخين هذه تهلك عددا من الشبان ما لا يقل عن مئة الف...

... فليس بغريب بعد هذا اذا قال الدكتور (...) ان المدمنين على التدخين لا يخطر ببالهم ان الدخان وحده سبب في موت جماهير غفيرة من الناس كل عام.

ولعل الدلائل على صحة قول هذا الطبيب اذا رجعنا الى الاحصائيات الطبية الانكليزية الرسمية وجدنا ان السجاير وحدها تحدث موت ... الف شخص سنويا.

واذا رجعنا الى التحليلات الطبية للدخان لنرى من اي المواد يتركب فاننا نجد انه يتركب من: اولا غاز اكسيد الكربونيك ويوجد بنسبة ... لا خطر هذا الداء غني عن التعريف.

ثانيا ... كما ... يعرفه ... سنويا.

ثالثا يحتوي على مادة زيتية قارية ولا يبين خطر تلك المادة اقول ان نقطة واحدة اذا وقعت منها على لسان حية او ثعبان تحدث موته سريعا.

رابعا يحتوي على النيكوتين وهو افتك سم عرف في هذا الوجود ومثقال ذرة منه يميت كلبا متوسط الجسم.

هذه هي المواد التي يحتويها الدخان واني اترك تقدير خطر هذه السموم جميعها الى شاربي الدخان ففي الوقت الذي يتمتع فيه الشخص ويتسلى بتدخين سيجارة فان هذه المواد تتسرب الى اعضائه الداخلية فتضعف العقل والكبد والكليتين واخيرا تؤثر على القلب فتضعفه.

ومن ذلك نجدون ان المدخن انما يحارب نفسه بنفسه فيدمر اعضاءه طوعا واختيارا.

ولعمري ان هذا لمنتهى الجهل المبين وليت الامر قاصر على ضرر جسمه فقط ولكن من الحزن انه يجني على ذريته جناية عظمى من غير ذنب جنته، ولانه ارتكبه فانه تنشأ ذرية ضعيفة هزيلة تكون خطرا على اهلها ووطنها ولقد قال السير بنجامين «برودي» ليس هناك ضرر مستمر اثره الى الذرية الثالثة والرابعة اكثر من الضرر الذي ينشأ من استعمال الاب للدخان.

ومن هذا ندرك تأثير الدخان على الاعضاء وخطر ذلك في ذرية الشخص الذي هو اساس المجموع ووحدة الامة.

ويمكن لكل واحد منا ان يلاحظ ان عادة التدخين ابدية اي انه اذا اعتاد عليها شخص فلا يمكن ان يقلع عنها ابدا الا نادرا ولهذه العادة سلطان قاهر تتضاءل امامه كل عزيمة قوية ماضية.

واذا امعنا النظر سريا وجدنا ان التدخين هو السلم الذي ينحدر عليه الشخص فيصل الى اخطار المخدرات وداخل الاخلاق الا ان ... ان هذه العادة لا تبقى وحدها بل قد يجمع المدخن بينها وبين الخمر وغيرها واذا اجتمع هذان الصديقان الخمر والدخان وهما لا بد يجتمعان فعل على الجسم السلام لان الاول يسبب اضطرابا في القلب فتتعرقل الدورة الدموية. والثاني يساعد على اضعافه وايقافه ومعظم من يموتون بالسكتة القلبية ان لم يكن كلهم من المدمنين على التدخين الذي يضعف القلب فيقف فجأة لعدم قدرته على تأدية واجبه بعد ان تسمم بالمواد التي يحتوي عليها الدخان.

اذا كنتم تريدون خيرا بانفسكم وبوطنكم ومحافظة على اموالكم وصحتكم فلا تسمحوا لانفسكم ان تضعوا سيجارة واحدة بين شفتيكم لان الانسان اذا تسامح وتساهل اولا زاعما ان سيجارة واحدة ليس لها اي تأثير فهو مخطئ كل الخطأ لانها هي التي ستوقعه في الهوة دون ان يدري

يحيى محمد طه
عن الرابطة الاسلامية

مظالم الطليان

في طرابلس

دار الحديث التالي بين احد اهالي طرابلس الغرب واحد الصحافيين في تونس وهو:

س ـ منذ كم يوم غادرت طرابلس الغرب؟

ج ـ منذ ثلاثة ايام

س ـ ماهي حالة الحرب عندكم؟

ج ـ الحرب قائمة على ساق وقدم ولكن المواقع الحربية ليست في نفس مدينة طرابلس بل في القرب من فزان ومورزق وهي تبعد عن المدينة نحو ٢٠٠ كيلومتر

وهناك مواقع حربية تقع على قربة من الحدود المصرية البرقاوية

س ـ ما رأي الاهلين بالحالة الحاضرة؟

ج ـ اهالي طرابلس الغرب غير مسرورين من اعمال الحكومة الايطالية وكل اعمالها في بلادهم تقع وقعا سيئا في نفوسهم وقد ساد الظلم جميع الدوائر والاعمال واتسع الخرق بين الحكومة والاهلين ففرضت الحكومة على الاهلين مراقبة شديدة حتى لا تتسرب انباء طرابلس الى خارج البلاد

والعربي الذي يشتغل طول يومه في اشغال الحكومة لا تدفع له الحكومة اجرا الا ٧ فرنكات في حين ان الايطالي الذي تستخدمه الحكومة باعمال اقل عناء من الاعمال التي تستخدم العربي فيها تدفع له يوميا ٣٠ فرنكا ايطاليا فانظر مقدار الفرق بين العربي والايطالي

الحاجيات مرتفعة الاسعار في طرابلس فالسبعة فرنكات لا تكفي صاحب العائلة من العمال

وقد زادت الحكومة الضرائب زيادة كبيرة فاثقلت كاهل الاهلين وانتشرت الجاسوسية في البلاد انتشارا مريعا، حتى اضطر اعيان البلاد ووجوهها لان يفروا من بلادهم الى مصر وتونس والى بلاد الشام ولم يبق من العائلات الكبيرة الطرابلسية الا افراد قلائل والامن لم يجد المال الكافي للهرب بنفسه وباهله من مظالم الطليان

س ـ والحالة التجارية في طرابلس

ج ـ في كساد مستمر، وقد افلس كثيرون من التجار من طليان وعرب ويهود

س ـ ماذا فعلت الحكومة بالاماكن العربية؟

ج ـ بدلت جميع اسماء الشوارع والحارات باسماء ايطالية ومن ذلك انها اطلقت اسم شارع غاريبالدي على شارع العزيزية واسمت بعض الشوارع باسماء فيكتوريا وموسوليني وايطاليا

س ـ ماهي الصحف التي تصدر في طرابلس وماهي نزعتها؟

ج ـ تصدر في طرابلس ثلاث صحف عربية اثنتان منها يومية وهما ايطاليا الجديدة والعدل والثالثة اسبوعية وهي الرقيب وجميع هذه الصحف تتملق باسم الحكومة الايطالية وتخدمها

مطبعة الصراط المستقيم